



ISSN: 1994-4217 (Print) 2518-5586(online)

## Journal of College of Education

Available online at: <https://eduj.uowasit.edu.iq>

Fatima Joory Hmaza

Prof. Dr. Aseel Abdul  
KareemWasit University -  
College of Human  
EducationEmail:  
fatimajoory9@gmail.com**Keywords:****Emotional  
understanding,  
University students.****Article info****Article history:**

Received 15.Oct.2022

Accepted 17.Dev.2022

Published 1.Feb.2023



### Emotional understanding among university students

#### A B S T R A C T

The current research aims at identifying Emotional understanding among university students, The current research community was determined by the students of Wasit University for morning studies for the academic year (2021-2022), who numbered (16528), with (8041) male and(8487) female , To achieve the objectives of the research, the scale of (Caruso & Mayer ,1998) has been adopted for measuring Emotional understanding, after the researcher has ascertained the validity, reliability and validity of its translation of the scale, the research sample that consists of (400) male and female students from Wasit University. The sample is chosen by stratified random method from the research community where the results show , University students have Emotional understanding .

In light of the results, the researcher developed a set of conclusions, recommendations and suggestions.

© 2022 EDUJ, College of Education for Human Science, Wasit University

DOI: <https://doi.org/10.31185/eduj.Vol50.Iss1.3446>

### التفهم الوجداني لدى طلبة الجامعة

\*الباحثة: فاطمة جوري حمزة      أ.د. أسميل عبد الكريم الشمري

جامعة واسط / كلية التربية للعلوم الإنسانية

### ملخص البحث

هدف البحث الحالي التعرف على التفهم الوجداني لدى طلبة الجامعة وحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة جامعة واسط ، للدراسات الصباحية للعام الدراسي (2021-2022)، والبالغ عددهم (16528) طالب وطالبة ، اذ بلغ عدد الذكور (8041) طالب ، و(8487) من الاناث، ولتحقيق اهداف البحث تم اعتماد مقياس (Caruso & Mayer ,1998) للتفهم الوجداني بعد ان تحققت الباحثة من صدق ترجمته وصدقه وثباته، وطبقت هذه المقياس على عينة البحث البالغة (400) طالب

وطالبة من طلبة جامعة واسط، وتم اختيار العينة بالأسلوب العشوائي الطبقي من مجتمع البحث، وقد اظهرت النتائج ان طلبة الجامعة لديهم تفهُم وجذاني، وبناءً على النتائج توصلت الباحثة إلى مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترنات.

**الكلمات المفتاحية:** التفهُم الوجذاني ، طلبة الجامعة.

## الفصل الاول

### مشكلة البحث

لقد أدت التغيرات، والتطورات المتعددة والحديثة التي تواجهها المجتمعات إلى ظهور افكار ومفاهيم جديدة، والتي من بينها التفهُم الوجذاني، الذي يعد من المفاهيم التي يجب التركيز عليها، في حياة الأفراد والاهتمام بها وهذا ما أكدته العديد من الدراسات كدراسة (Southam, Gerow & Kendall, 2002) التي اشارت إلى ان التفهُم الوجذاني يهيا الفرصة المناسبة لتجاوز الأفراد ما يواجههم من ازمات ومشاكل قد تذكر صفو حياتهم (Southam Gerow & Kendall, 2002:73). يمثل التفهُم الوجذاني استجابة نفسية معقدة، اذ يتم الجمع فيها بين الملاحظة والذاكرة، والمعرفة، المنطق، لإعطاء نظرة واضحة وثائقية لأفكار ومشاعر الآخرين (Dectey & Hedges, 2006:7). ويرى كل من (Schieman & Turner, 2001)، في دراستهما عن التفهُم الوجذاني، ان هناك علاقة بين التفهُم الوجذاني والمستوى التعليمي، وانه في حال وجود مستوى عالي من التفهُم الوجذاني يتعرض الأفراد الى مستوى اعلى من الضغوط بسبب ارتفاع مستوى الوعي، والادراك للمشاعر والاحاسيس تجاه مشاكل الآخرين (Schieman & Turner, 2001:3). وعليه تبلورت مشكلة البحث الحالي بالتساؤل الآتي (هل ان طلبة الجامعة لديهم تفهُم وجذاني؟).

### أهمية البحث:

يعد التفهُم الوجذاني مهارة افعالية، تساهم في الشعور بالمواقف الاجتماعية وفهمها والأفكار والاحتاجات المرتبطة بالآخرين، اذ تمكن الأفراد من استيعاب المشاعر الانفعالية للآخرين ونظرتهم إلى الحياة دون أن يطلبوا ذلك، وتقديم الدعم لهم، بالحقيقة ان الأفراد لا يدركون في بعض الأحيان التفهُم لديهم بالرغم من امتلاكهم جميماً مهارات وجذانية ودرجاتٍ متفاوتة فالأفراد يولدون ولديهم الكثير من هذه المهارات ويعملون على تطويرها من خلال التواصل مع الآخرين (McLaren, 2013:8). ان التفهُم الوجذاني يوفر قدرة عالية للفرد للتعبير عن مشاعره بكل تلقائية وسعة كبيرة، كما انه ينتج ثورة نفسية كبيرة، اذ انه يتيح للبشر ايصال ما يشعرون به ليس فقط للمواقف الانانية او المستمرة بل وحتى المواقف الماضية او المترددة او الافتراضية فهو يسمح للأفراد بالتعبير عن مشاعرهم وكذلك الإبلاغ عنها مما يوفر فرصة لتبادل الخبرات الوجذانية والتي قد لا تتوفر في أي مهارة او قدرة وجذانية اخرى (Harris, 2003:281).

### حدود البحث

تحدد حدود البحث الحالي بطلبة جامعة واسط للتخصصات (الانسانية-العلمية) وللدراسة الصباحية ومن كلا الجنسين (ذكور-إناث) للعام الدراسي (2021/2022).

### هدف البحث

يهدف البحث الحالي التعرف على التفهُم الوجذاني لدى طلبة الجامعة.

### تحديد المصطلحات

عرفها كل من

1- كارسو وماير (Caruso&Mayer,1998): هو القدرة على مشاركة الأفراد في الأفكار، والعواطف، والأحساس (Carsuo&Mayer1998:27).

2- هنت وبرين (Hnnant&O'Brien,2007): هو القابلية على الاستجابة الوجدانية والأحساس بمشاعر الآخرين والحالة الانفعالية التي يشعر بها الشخص الآخر مع الانسجام للحالة الانفعالية والشعور بالآخرين من حولنا (Hnnant&O'Brien,2007: 301).

التعريف النظري : تبنت الباحثة تعريف (Carsuo&Mayer,1998)، تعريفاً نظرياً للتفهم الوجداني والذي اعتمد في مقياس التفهم الوجداني.

التعريف الأجرائي : هي الدرجة التي يحصل عليها المستجيب عن أجابته على فقرات مقياس التفهم الوجداني.

## الفصل الثاني

### اطار نظري

#### مفهوم التفهم الوجداني

يعد الإنسان كائناً حيوياً يتأثر بمحيطه ويؤثر فيه من خلال ما يتعرض له من مواقف حياتية سواء كانت سارة أم مؤلمة، اذ ان هذه المواقف تؤثر في حالة الإنسان المزاجية الانفعالية، وذلك بحسب عدة عوامل تؤثر بهذه المواقف، كعمقها الوجداني، واستمرارها وتكرارها، وعليه فأن تأثر حالة الإنسان المزاجية الانفعالية سوف تؤثر بشكل واضح في حياته من خلال تعاملاته اليومية، مع ما يواجهه من ظروف حياتية مختلفة اذ انه يتعامل معها بحسب الخبرات الوجدانية السابقة (سليم,2015:34)، ان قدرة الأفراد على تكوين علاقات اجتماعية مع الآخرين تختلف، اذا ان بعض الأفراد يولدون بالفطرة على حب الآخرين والاندماج معهم والتعلق بهم على نحو امن، على اعتبار ان هذه العلاقات تتحقق لهم اعلى درجات المتعة والسعادة، مما يحثهم على توسيع شبكة من العلاقات الاجتماعية، في حين ان البعض الآخر لا يملك القدرة على التفاعل مع الآخرين لدرجة تدفعهم الى الانسحاب من التفاعلات الاجتماعية مفضلين العزلة مما يؤدي بهم الى التوقع والعيش في حدود الذات (هلال، وابو حمنة، 2018:12).

#### ابعاد التفهم الوجداني

1- المعاناة (Suffering)، الاحساس بمعاناة الآخرين يعد اول درجات التفهم الوجداني فحتى تفهم وجدان الآخرين يجب ان تشعر بمعاناتهم، مثلا الاحساس بمعاناة فرد يتألم بسبب المرض او الاحساس بأن شخصاً يعامل بظلم من قبل شخص اخر

2- المشاركة الايجابية (Positive Sharing) هي امتلاك الفرد امكانية مشاركة الآخرين او يشعر بسعادة لمجرد وجوده في محيط اشخاص سعداء مبتسدين، فليس من التفهم الوجداني ان يحزن الفرد في حال فرح الآخرين.

3- الاستجابة الملحة (Responsie Crying)، هي امكانية تقدير الفرد للموقف الانفعالي الذي يمر به مثل تأثر الفرد بعلم حزين يشاهده او بقصة حزينة، فأي موقف يتطلب من الفرد استجابة معينة ولا يقوم بهذه الاستجابة فان ذلك يدل على ضعف تقديره للموقف .

4- الانتباه الوجداني (**Emotional Attention**): يتعلق بشعور الفرد بانفعالات الآخرين في حال حدوثها اي مدى تفهم الفرد وهو غير منتبه لمشاعر الآخرين وعلى ذلك فالانتباه الوجداني لمشاعر الآخرين بمنزلة الشرط المسبق لكون الفرد متقدماً لوجдан غيره (Caruso&Mayer, 1998:5).

### نظريات تناولت التفهم الوجداني

#### انموذج (Mayer&Salovey, 1995)

اهتم كل من (Mayer&Salovey, 1995) بالجوانب اللامعرفية للذكاء الوجداني، اذ يركز هذا الانموذج على فهم الانفعالات وأسبابها وكيفية تطورها وماهية مكوناتها والقدرة على التبؤ بها والتعبير عنها، اذ انها تشمل تسمية الانفعالات والتمييز بينها وتفسير المعاني التي تحملها الانفعالات وفهم الانفعالات المركبة، وكذلك اهتم هذا الانموذج باستعمال وتكيف الانفعال بحيث يكون لدى الفرد القدرة على حل مشكلاته والتكيف بفعالية مع محطيه، ويتضمن هذا الانموذج عدد من المصادر وهي الادراك الوجداني، والاندماج السيكولوجي، والضبط الوجداني (Mayer&Salovey, 1995:8-9).

#### دراسات سابقة

##### الدراسات العربية:

1- دراسة بخاري (2020)، (فاعلية برنامج لتنمية مهارات التفهم الوجداني لدى عينة من الطلبة المتزوجين بجامعة الملك عبد العزيز بجدة) هدفت الى التعرف على فاعلية برنامج لتنمية مهارات التفهم الوجداني. تكونت العينة من 21 طالب (11) طالب مجموعة تجريبية و(10) مجموعة ضابطة من الطلبة المتزوجين بجامعة الملك عبد العزيز بجدة. واستعمل مقياس (ديغيد كارسو وجون ماير، 1998)، للتفهم الوجداني، والبرنامج التدريسي الذي صممته الباحثة وفق الاسس العلمية والادبية لموضوع التفهم الوجداني. وتوصلت الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين كل من المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية ولصالح المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج عليها (بخاري, 2020:48).

#### • دراسات اجنبية

1- دراسة اليزابيث (Elizabeth J. Austin, 2007) (التفهم الوجداني لدى طلبة كلية الطب في جامعة ادنبرة اسكتلندا) (A preliminary study of empathy, emotional and examination performance in MBChB students) هدفت هذه الدراسة لغرض مقارنة مستويات التفهم لدى طلاب الطب في السنتين (2-3) الفرق بين الجنسين في التفهم الوجداني. وتكونت العينة بـ 10 طلاب من كلية الطب اثناء تعليمهم الطبي من جامعة ادنبرة، كلية الطب. وتم استعمال مقياس لتقدير التفهم الوجداني لدى طلبة الجامعة. واظهرت النتائج اختلاف في اتجاهات التفهم الوجداني حسب الجنس ولصالح الاناث، كما توصلت هذه الدراسة الى وجود زيادة بدرجات التفهم عند الذكور بين العامين الاول والثاني، وتم تحديد القدرة على التفهم على أنها سمة فطرية مهمة والتي مع ذلك يمكن تعزيزها من خلال التدخلات التعليمية، تم تحديد العوائق التي تحول دون التعبير عن التفهم الوجداني مع المرضى (Elizabeth J. Austin, 2007:21).

## الفصل الثالث

## منهجية البحث وإجراءاته

## منهج البحث

لتحقيق ذلك اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي، وذلك لأنّه يتلاءم وطبيعة البحث الحالي، إذ يعد المنهج الوصفي من أساليب البحث العلمي التي تهتم بدراسة الظاهرة كما هي في الواقع فهو يعبر عنها تعبيراً كييفياً وكمياً (عبدات وأخرون، 2000: 28).

## مجتمع البحث

ويتألف مجتمع البحث الحالي من طلبة جامعة واسط للعام الدراسي (2021-2022)، وفي التخصصين (العلمي والانساني)، ولكل الجنسين (ذكور وإناث)، والبالغ عددهم (16528)، طالباً وطالبة موزعين على (4) كليات انسانية بواقع (10431)، طالباً وطالبة و (11)، كليات علمية بواقع (6097)، طالباً وطالبة وبلغ عدد الذكور الكلي (8041)، طالباً وبنسبة (648,65%) من المجتمع الكلي ، وبلغ عدد الإناث (8487)، طالبة وبنسبة (51,34%)، من المجتمع الكلي، وتم الحصول على هذه الأعداد من شعبة التخطيط والاحصاء من جامعة واسط وبموجب الكتاب ذي العدد (100) في 19/1/2022 وبموجب كتاب تسهيل المهمة الصادر من عمادة كلية التربية للعلوم الإنسانية، شعبة الدراسات العليا، وجدول (1) يبيّن أفراد المجتمع موزعين حسب الكليات والتخصص والجنس.

جدول (1)

## مجتمع البحث بحسب الجنس (ذكور - إناث) والتخصص (انساني - علمي)

المجموع	الجنس		التخصص	الكلية	ت
	إناث	ذكور			
3887	2074	1813	انساني	التربية للعلوم الإنسانية	1
1177	610	567	علمي	التربية للعلوم الصرفة	2
473	239	234	علمي	الزراعة	3
797	516	281	علمي	الطب	4
1440	803	637	علمي	العلوم	5
463	341	122	علمي	الفنون	6
906	354	552	علمي	الهندسة	7
688	426	326	انساني	الآداب	8
2634	1127	1507	علمي	الادارة والاقتصاد	9
654	164	490	علمي	التربية البدنية وعلوم الرياضة	10
1334	742	592	انساني	التربية الاساسية	11
548	301	247	علمي	الحاسوب	12
707	331	376	انساني	القانون	13
564	382	182	علمي	طب الاسنان	14
149	77	72	علمي	الطب البيطري	15
16528	8487	8041		المجموع	

عينة البحث تم اختيار العينة بالطريقة الطبقية العشوائية والمؤلفة من (400)، طالب وطالبة من طلبة جامعة واسط وبنسبة (2,42)، من المجتمع الكلي، بواقع (255)، طالب وطالبة من الكليات الإنسانية، و (145)، طالب وطالبة من الكليات العلمية، كما موضح في جدول (2) الذي يعرض تفصيلاً لعينة البحث موزعة بحسب الجنس والتخصص .

#### جدول (2)

#### عينة البحث بحسب الجنس (ذكور - إناث) والتخصص (إنساني - علمي)

المجموع	الجنس		التخصص	الكلية
	إناث	ذكور		
214	114	100	إنساني	التربية
41	23	18	إنساني	الآداب
80	45	35	علمي	العلوم
65	34	31	علمي	التربية للعلوم الصرفة
400	216	184		المجموع

#### أداة البحث:

لتحقيق أهداف البحث، لابد من توافر مقياس للبحث الحالي وطبيعة مجتمع البحث ويتوافر فيها الخصائص السيكومترية، لذا قامت الباحثة بتبني مقياس التفهم الوجداني إذ تم تطبيق المقياس من خلال التطبيق الحضوري على الطلبة .

مقياس التفهم الوجداني :بعد أن اطلعت الباحثة على الأدبيات والبحوث والمراجع والدراسات السابقة التي تناولت مفهوم التفهم الوجداني، وبعد الاطلاع على النسخة الإنجليزية وترجمتها إلى النسخة العربية، بنت الباحثة مقياس (Caruso&Mayer,1998)، والذي يتكون من (30) فقرة، موزعة على ست ابعاد تمثل في (المعاناة، المشاركة الإيجابية، الاستجابة الملحة، والانتهاء الوجداني، الشعور بالأ الآخرين، الانتقال الوجداني) ويحتوي على خمس بدائل للإجابة، وتدرج درجات هذه البدائل من (1,2,3,4,5)، للفقرات الإيجابية، و (5,4,3,2,1)، للفقرات السلبية، على التوالي .

#### ايجاد صلاحية فقرات المقياس (الصدق الظاهري) :

تحقق هذا النوع من الصدق من خلال عرض فقرات المقياس بصيغته الاولية على مجموعة من الخبراء في العلوم التربوية والنفسية للحكم على مدى صلاحيتها في قياس الخاصية المراد قياسها ، وبناء على اراء الخبراء والمحكمين فقد اجريت بعض التعديلات اللغوية على الفقرات مع الاحتفاظ بعدد الفقرات كاملة (30) فقرة من دون حذف اي فقرة، من فقرات المقياس .

#### عينة وضوح التعليمات والفقرات :

لغرض التعرف على وضوح تعليمات المقياس ووضوح فقراته وبدائله، فضلاً عن الكشف عن الصعوبات التي تواجه الطلبة لتلافيها، اجرت الباحثة تجربة استطلاعية طبقت من خلالها مقياس التفهم الوجداني بصيغته النهائية على (30)،

طالباً وطالبة تم اختيارهم عشوائياً وأكملت لهم أن إجاباتهم هي لأغراض البحث العلمي، وبعد مراجعة إجابات الطلبة على فقرات المقياس أتضح أن الفقرات جميعها واضحة ومفهومة، أما الوقت المستغرق للإجابة على المقياس، تراوح مدى الوقت بين (13-22)، دقيقة انظر جدول (3).

جدول (3)

عينة وضوح الفقرات والتعليمات لمقياس التفهـم الـوـجـدـانـي حـسـبـ الـكـلـيـةـ وـالـجـنـسـ وـالـتـخـصـصـ

الكلية	القسم	الشخص	ذكور	إناث	المجموع
العلوم	علوم الحياة	علمى	4	8	
الصرفة	الرياضيات	علمى	3	6	
التربية	علوم القرآن	انسانى	5	10	
الاداب	ترجمة	انسانى	3	6	
	المجموع		15	15	30

**التحليل الاحصائي للفقرات**

من أجل إبقاء الفقرات المميزة واستبعاد الفقرات غير المميزة، عمدت الباحثة الى استخراج القوة التمييزية لفقرات المقياس .  
القوة التمييزية لفقرات مقياس التفهـم الـوـجـدـانـي :

يقصد بقوة الفقرة التمييزية قدرتها على التمييز بين ذوي المستويات العليا والدنيا من الإفراد بالنسبة إلى الخاصية التي تقييسها الفقرة (Shaw,1967:112). لقد طبقت الباحثة المقياس على عينة التمييز التي تكونت من (400) طالب وطالبة، وبعد تصحيح إجاباتهم تم ترتيب الاستمرارات ترتيباً تنازلياً من أعلى درجة إلى أقل درجة، وفي ضوء الترتيب اخذت نسبة (27%)، من الدرجات العليا ونسبة (27%) من الدرجات الدنيا، وقد بلغ افراد كل مجموعة (108)، طالباً وطالبة، واستعملت الاختبار الثنائي لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفرق بين المجموعتين الطيفيتين العليا والدنيا، وقد تبين أن الفقرات جميعها كانت ذات دلالة إحصائية اي انها مميزة، وان القيمة الثانية الجدولية تساوي (1.96) عند مستوى دلالة (0.05)، وبدرجة حرية (214) والجدول (12) يوضح ذلك .

**جدول (4)**  
**القوة التمييزية لفقرات مقياس التفهم الوجداني**

مستوى الدلالة (0,05)	القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا			المجموعة العليا	
		الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	ت
دالة	4,639	1,02963	3,1204	99410,0	3,7593	1
دالة	3,810	0,95172	3,5278	0,70943	3,9630	2
دالة	6,203	0,94060	3,4444	0,96794	4,2500	3
دالة	2,438	0,84872	4,0926	0,93562	4,3889	4
دالة	2,849	0,75453	3,9722	0,62458	4,2407	5
دالة	2,461	0,69033	4,0093	0,63550	4,2315	6
دالة	6,807	1,42148	3,1944	0,78731	4,1574	7
دالة	2,108	0,76913	4,3148	0,57185	4,5093	8
دالة	4,957	0,59824	3,7500	0,66217	4,3056	9
دالة	4,285	0,91424	3,3796	1,27857	4,0278	10
دالة	4,685	0,75773	3,6204	0,63058	4,0648	11
دالة	2,294	0,94844	4,2500	0,61901	4,5000	12
دالة	2,633	0,81310	3,2593	0,93931	3,5741	13
دالة	4,532	0,82199	3,8148	56577 ,0	4,2500	14
دالة	5,741	1,07406	3,6204	0,80255	4,3611	15
دالة	2,687	0,67614	3,8611	0,64038	4,1019	16
دالة	7,914	0,90267	3,6296	0,55152	4,4352	17
دالة	7,921	1,09607	3,5648	0,60344	4,5185	18
دالة	6,128	1,09926	3,6852	0,27892	4,4630	19
دالة	7,144	1,33320	3,1296	0,96063	4,2593	20
دالة	3,265	0,90783	3,8704	0,70521	4,2315	21
دالة	6,925	1,22068	3,3796	0,69239	4,3148	22
دالة	4,498	86827,0	3,7778	0,62458	4,2407	23
دالة	8,448	1,11350	3,5556	0,55152	4,5648	24
دالة	4,550	0,96077	3,4563	0,76274	4,0833	25
دالة	2,498	1,05848	3,6019	0,70429	3,9074	26
دالة	4,498	86827,0	3,7778	0,62458	4,2407	27
دالة	8,448	1,11350	3,5556	0,55152	4,5648	28
دالة	4,550	0,96077	3,4563	0,76274	4,0833	29
دالة	2,498	1,05848	3,6019	0,70429	3,9074	30

### الخصائص السيكومترية لمقاييس التفهم الوج다

لأن تتوافر في المقياس بعض الخصائص السيكومترية، التي من أهمها صدقه وثباته، لأن عملية القياس تتطلب توافر العديد من الشروط في بناء الاداء، لهذا يؤكّد علماء القياس ضرورة التحقق من صدق المقياس وثباته (علام ،2006: 184).

#### الصدق ( Validity )

اعتمدت الباحثة في ايجاد صدق الاداء على الصدق الظاهري وصدق البناء وكما يأتي :

##### 1- الصدق الظاهري (Face validity)

لقد تحققت الباحثة من الصدق الظاهري لمقاييس التفهم الوجدا من خلال عرضه على لجنة من الخبراء في العلوم النفسية والتربوية، والبالغ عددهم (20)، خبير او محكم وكما موضح في (ملحق6)، اذا قاموا بتقدير صلاحية المقياس وفقراته منطقيا، فقد أشار الخبراء إلى صلاحية المقياس وفقراته وبذلك تحقق الصدق الظاهري.

##### 2- صدق البناء (CONSTRUCT VALIDITY)

ويقصد به مدى قياس المقياس لتكوين فرضي معين ، وتشير (Anastasi,1976) ، إلى أن معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس بدلالة إحصائية يعد مؤشرا لصدق البناء (Anastasi,1976:151)، وتم التحقق من هذا النوع من الصدق من خلال عدة مؤشرات وكما يأتي :

##### ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية للمقياس

من اجل ايجاد معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس ، استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون ولقد تبين أن جميع الفقرات دالة احصائياً أي صادقة، عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (398)، وجدول رقم (13) يوضح ذلك .

جدول رقم (5)

##### معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمقاييس التفهم الوجدا

معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	ت	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	ت	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	ت
247,0	23	322,0	12	267,0	1
371,0	24	245,0	13	191,0	2
263,0	25	206,0	14	348,0	3
250,0	26	327,0	15	180,0	4
249,0	27	286,0	16	194,0	5
262,0	28	383,0	17	226,0	6
251,0	29	397,0	18	376,0	7
400,0	30	353,0	19	218,0	8
		346,0	20	318,0	9
		315,0	21	274,0	10
		302,0	22	279,0	11

## ارتباط الفقرات بالبعد الذي تتنمي اليه

لإيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة الفقرة ودرجة المجال الذي تتنمي إليه للمجالات الستة للمقياس، استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون لإيجاد هذه العلاقة، وقد تبين أن جميع معاملات ارتباط الفقرات بكل بعد دالة إحصائية، أي صادقة عند مستوى دلالة (0.05)، ودرجة حرية (398)، وقيمة جدولية تساوي، (0.098)، وجدول رقم (14) يوضح ذلك .

جدول رقم (6) ارتباط الفقرات بالمجال الذي تتنمي اليه

رقم المجال	المجال	عدد الفقرات	ارقام الفقرات	قيم معاملات ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية للمجال
1	المعاناة	8	3	0,408
			5	0,412
			6	0,422
			8	0,489
			12	0,563
			18	0,449
			24	0,499
			28	0,487
2	المشاركة الوجدانية	6	7	0,595
			14	0,495
			22	0,468
			23	0,458
			29	0,402
			30	0,633
3	الاستجابة الملحة	4	1	0,609
			2	0,554
			20	0,602
			25	0,360
4	الانتباه الوجداني	4	4	0,500
			9	0,448
			13	0,582
			27	0,682
5	الشعور بالآخرين	4	10	0,657
			15	0,574
			16	0,481
			21	0,389
6	الانتقال الوجداني	4	11	0,497
			17	0,625
			19	0,612
			26	0,561

### ارتباط الابعاد بالدرجة الكلية للمقياس (مصفوفة الارتباطات الداخلية)

يتبيّن ان جميع الارتباطات سواء المجالات بعضها مع البعض الآخر ، او ارتباط المجالات بالدرجة الكلية بالمقياس ، باستعمال معامل ارتباط بيرسون ، كانت دالة موجبة وهذا يشير الى صدق البناء كما موضح في جدول رقم (7).

جدول رقم (7)

#### مصفوفة الارتباطات الداخلية لمقياس التفهُم الوجوداني

	التفهُم الوجوداني	المعاناة	المشاركة	الاستجابة	الانتباه	الشعور	الانتقال
التفهُم الوجوداني	1						
المعاناة	0,605	1					
المشاركة	0.635	0.417	1				
الاستجابة	0,510	0,419	0,308	1			
الانتباه	0,512	0,400	0,338	0,462	1		
الشعور	0,517	0,365	0,398	0,383	0,295	1	
الانتقال	0,524	0,325	0,389	0,344	0,242	0,293	1

### ثانياً: الثبات Reliability

تم استخراج الثبات بطريقتين وكانت عينة الثبات مكونة من (50) طالباً وطالبة اختيروا بالطريقة العشوائية، وجدول (8) يوضح ذلك .

جدول(8)

#### عينة الثبات موزعة بحسب الجنس ولنخصص

المجموع	اناث	ذكور	الشخص	الكلية
25	12	13	انساني	التربية
25	13	12	علمي	العلوم
50	25	25	المجموع الكلي	

واعتمدت الباحثة طريقتين لقياس الثبات وهما:

#### • الاختبار - اعادة الاختبار : (Test- Retest)

واستخرج الثبات بهذا الطريقة بتطبيق المقياس على عينة من أفراد البحث بلغ عددهم (50) طالباً وطالبة، وبعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول طُبق المقياس مرة ثانية وعلى المجموعة نفسها، وتم حساب معامل ثبات المقياس باستعمال

معامل ارتباط بيرسون بين درجات الأفراد في التطبيق الأول ودرجاتهم في التطبيق الثاني وقد بلغ معامل الارتباط (0,83)، وتعُد قيمة معامل الثبات مقبولة استناداً إلى ما أشارت إليه أدبيات القياس والتقويم.

• طريقة الفا كرونباخ: (Alpha Cronbach)

استخرجت الباحثة معادلة ألفا وبلغ معامل الثبات (0,85) وهي قيمة جيدة، وجدول (8) يوضح ذلك.

جدول (9)

معاملات الثبات لمقياس التفهم الوجданى بطريقى اعادة الاختبار والفا كرونباخ

طريقة استخراج الثبات	قيمة معامل الثبات
اعادة الاختبار	0,83
الفا كرونباخ	0,85

الفصل الرابع:

عرض نتائج البحث وتفسيرها ومناقشتها :

يتضمن هذا الفصل عرضاً وتفسيراً لنتائج البحث ومناقشتها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة ووفقاً لأهداف هذا البحث، وعلى النحو الآتي:

التعرف على التفهم الوجданى لدى طلبة الجامعة. للتحقق من هذا الهدف قامت الباحثة بتطبيق مقياس التفهم الوجданى على عينة البحث البالغة (400)، طالب وطالبة واستعملت الاختبار الثاني لعينة واحدة T-test، وأشارت النتائج إلى أن المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث على المقياس قد بلغ (118,1725)، درجة وبانحراف معياري قدره (7,33534)، درجة وعند معرفة دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي الذي بلغ (90)، درجة تبين أن الفرق كان دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0,05)، وبدرجة حرية (199)، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (76,813)، وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96)، وهذا يشير إلى أن طلبة الجامعة يتصفون بالتفهم الوجданى، كما موضح في الجدول (21).

جدول (21)

الاختبار الثاني لعينة واحدة

الدالة	القيمة التائية		الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العدد	المتغير
	الجدولية	المحسوبة					
دالة	1,96	76,813	90	7,33534	25 118,17	400	التفهم الوجданى

ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن طلبة الجامعة وبعد مرورهم بتحولات كبيرة من المرحلة الثانوية إلى المرحلة الجامعية، وزيادة وعيهم اسهم وبشكل كبير في زيادة قدرة الطلبة على التفهم الوجданى، وجعلهم يتسمون بالتفهم، كما ان التفهم ضروري في المرحلة الجامعية كون الطلبة مقبلين على العمل في المؤسسات التعليمية

**الاستنتاجات**

في ضوء نتائج هذا البحث توصلت الباحثة إلى الاستنتاجات الآتية :

يتمتع طلبة الجامعة بالتقدير الوجاهي.

**النوصيات :**

في ضوء النتائج ومناقشتها توصلت الباحثة إلى عدد من التوصيات:

ضرورة اهتمام الكليات في اعداد المناهج الدراسية وتدريسها بطريقة تعمل على تطوير وتعزيز التقدير الوجاهي لدى طلبة الجامعة.

**المقترحات:**

استكمالاً لنتائج هذا البحث وتطويراً له اقترحت الباحثة إجراء الدراسات الآتية

التقدير الوجاهي وعلاقته بالأمن الفكري لدى المرحلة الاعدادية.

## المصادر

- بخارى، ايلاف عتىق الله(2020): فاعلية برنامج لتنمية مهارات التفهم الوجданى لدى عينة من الطلاب المتزوجين بجامعة الملك عبد العزيز بجدة
- سليم، كتاش (2015): الكفاءة الوجданية لدى المعلم وعلاقتها بالدافعية، اطروحة دكتوراه، جامعة الجزائر،الجزائر
- عبيدات، ذوقان، واخرون (2000): **البحث العلمي، مفهومه وادواته، اساليبه، ط3**دار اسامة للنشر والتوزيع،الرياض،ال سعودية.
- علام، صلاح الدين محمود(2006): **الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية**، دار العلوم للتحقيق والطباعة والنشر.
- هلال ، احمد، وابو حمزة، عيد(2018): **التعاطف المعرفي والوجданى كما يدركه الآباء والمعلمون وعلاقته بالسلوك العدواني لدى عينك من تلاميذ المرحلة الاعدادية**، مركز الارشاد النفسي، جامعة عين شمس
- Anastasia A, (1976): **Psychological Testing**, New York, 4th ed. Macmillan company. and Parenting, 6
- Caruso, D. R., & Mayer, J. D. (1998): **A measure of emotional empathy for adolescents and adults. Unpublished manuscript**, University of New Hampshire, Durnham, United States
- Decety, J., & Hodges, S. D. (2006): **The social neuroscience of empathy**. In P. A. M. van Lange (Ed.), *Bridging social psychology*
- Elizabeth J Austin ,Evans P, Magnus B, O'Hanlon K. (2007): **A preliminary study of empathy, emotional intelligence and examination performance in MBChB students**. Med Educ. Jul;41(7).
- Mayer, J.D. i Salovey, P. (1995): **What is emotional intelligence?** W: P. Salovey i D.J. Sluyter (Eds.), **Emotional Development and Emotional Intelligence: Educational Implications** (s. 3-34). New York: Harper Collins
- Shaw, Gessner Goodrich Hawley, Jack(2007): **Mason Wright**.
- Schieman, Scott and Heather A. Turner. 2001. “Age, Disability, and the Sense of Mastery.” **Jurnal of Health and Social Behavior 39:169-86**.
- Southam-Gerow,M&Kendall, (2002):**Emotion regulation and understanding: implications for Child Psychology and therapy**.Clinical Psychology Review
- Hinnant,,J.B&O'Brien,M.2007.**cognitive and Emotional control and perspective Taking and Their Relations to Empathy in 5-years-old children**.The Journal of Genetic psychology,168
- McLaren, K. (2013): **The art of empathy: A complete guide to life's most essential skills**. Boulder, CO: Sounds True, Inc.Measurement.London:Heinemann